



صباح العرب

عدلي صادق

كوفيد يتسلل إلى غزة

فجئى الناس بنبا وقوع عدد من إصابات كورونا في قطاع غزة، وجاءت ردود الأفعال الأولى، لدى كثيرين من السكان، تُنحى باللائمة على مصدر الإبلاغ عن وصول الفايروس. لذلك كان النبا أفدح من الجائحة نفسها. فكل أنواع الجوائح، تصل غزة وتغادرها، أو تحاول الوصول إليها، دون أن يفزع القطاع أو ينكسر!

الناظر إلى غزة من الجو، أو من يشاهد صورها المتقطعة من أعلى، لن يصدق أن هذه المدينة الغائنة، تتطوي على كم من الأحزان والجراحات، لم تُصَب بمثلها أحزام الصفيح حول المدن الفقيرة في آسيا وأفريقيا. ومن عجب أن الفايروس الذي أرعب العالم، ظل بعيدا عن غزة، كأنما يعلم أن ساحتها، تمنص كل أنواع المذقوقات التدميرية، من الجو والبحر والبر، ولن يهزمها فايروس!

عندما تفشئ مرض التهاب الدماغ الإسفنجي البقري، الذي شاعت تسميته بـ"جنون البقر"، ثم انتقل الفايروس إلى البشر في بريطانيا، فاصاب الجهاز العصبي المركزي للإنسان؛ أصبح العالم كله في حال الفزع. لكن غزة لم تكتر، واستبشر الناس خيرا بهبوط أسعار اللحوم، وزاد الإقبال عليها، بل وتفتحت شهيتهم على أمخاخ الذبائح، التي حذرت الأنباء من تناولها، بدعوى أن الفايروس قد يتتف فيها!

قبلها كان نذير -"إنفلونزا الطيور" وقيل إن فايروساته أصابت البشر لاتصالهم المباشر بالدواجن. لكن دجاج غزة ظل معززا مكرما، يُذبح بكل إحسان، بعد الإمساك به يدويا، ويستطاب لحمه كالمعتاد!

وعندما ظهر كوفيد-19 وتفشئ وبدأ في حصد الأرواح؛ لم ينزل إلى ملعب غزة. وربما يكون اقتررب من حودها، ثم فر متأسيا على حالها أو بأسها من محاولة قهرها. ومن المفارقات، أن الحصار نفسه، وهو نقطة موضوعية، أصبح -في جزء من وظائفه الخبيثة- نعمة استثنائية، قوامها فصل غزة عن سوق العمل الموبوءة التي آذت الضفة الفلسطينية ونقلت إليها العدوى. فقد أصبح الطرف الذي يحاصر، هو الذي يُحَص ويلتاع، واهترت حكومته التي تعربد وتحاصر. ففي غمرة التشكي والذعر، ربما كان ذوو المصابين اليهود، يتمنون اللجوء الإنساني إلى غزة المعقمة بالحصار. ومثلما تفعل الدول النظيفة مع القادمين من الدول المصابة، فرضت السلطات في غزة، حجرا صعبا على القادمين. ولتثبيت فكرة الحجر والعزل، فقد جعلته سلطات غزة، في البداية، أشبه بالنقاهة المرفهة، التي يتمناها الطلقاء، لربما يتم إخلاء أكبر السجون، للاستمرار في العزل والتوسع فيه.

ظلت الأمور تجري وفق المعتاد، بالعصا والجُرزة، حتى جاء النبا من القدس، بنذر بوجود عملية تسلل مجموعة كورونية، تهدد لاجتياح شامل. عندئذ بدأت المعركة الضارية التي ستخرج منها غزة، عصية على كل اجتياح!

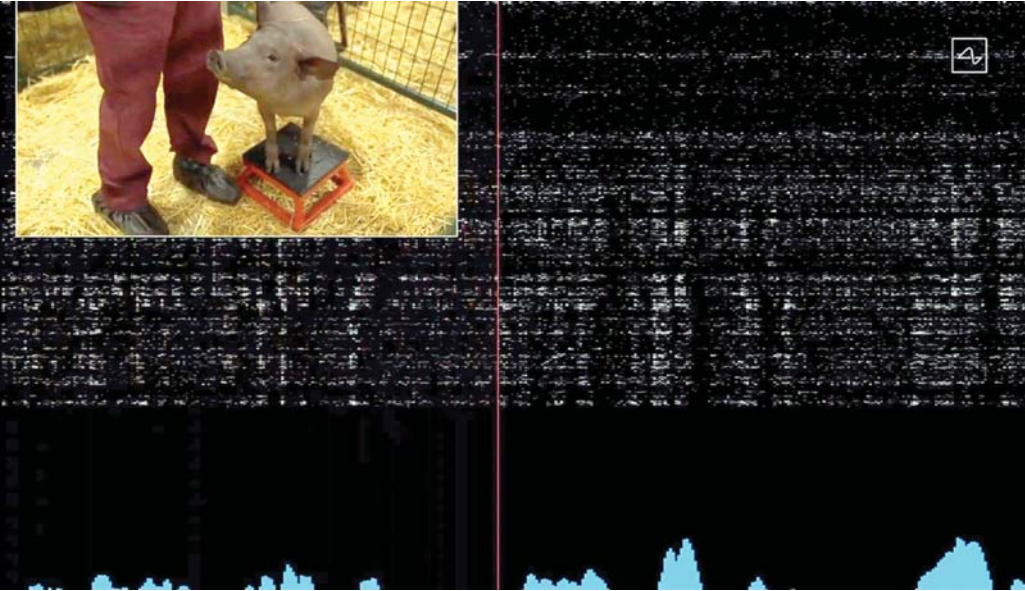
الهند تتصدى لبيع الكمادات من القمامة

نيودلهي - كشفت الشرطة الهندية عن شبكات غير قانونية لبيع الكمادات المستعملة والقفازات الجراحية التي تُجمع أحيانا من نفايات المستشفيات. وأشارت شرطة نافي بومباي المدينة التوام لبومباي (غرب) إلى أنها ضبطت 3.8 مليون قفاز جراحي مخصصة للاستخدام مرة واحدة جرى غسلها وتحفيها وتوضيها لبيعها من جديد. وقال المحقق سوباش نيكام إن الضالعين في هذه العمليات "اشترؤا ما يقرب من 35 طنا من القفازات المستعملة من مستشفيات مختلفة وكانوا يهْمُون لبيعها بأسعار مخفضة للتجار".

وأضاف أن هؤلاء "باعوا ما يراوح بين ستة آلاف وعشرة آلاف قطعة وكانوا على اتصال مع شراة كثر آخرين لبيع الباقي".

وإزداد الطلب على معدات الحماية الشخصية بدرجة كبيرة في هذا البلد العملاق الذي يعد 1.3 مليار نسمة، مع تخطي عدد المصابين بفايروس كورونا 3.45 مليون شخص و62 ألف وفاة.

إيلون ماسك يبعث الأمل في الأجساد المقعدة



هكذا فكرت الخنزيرة

لكن يبدو أن لا شيء يمكنه أن يثبط عزيمة هذا الملياردير الذي يعزز إرسال مستوطنين إلى المريخ ويخشى أن تحوّل تقنيات الذكاء الاصطناعي البشر إلى ما يشبه "القطط الأليفة" مع أجهزة الكمبيوتر. ومن شأن هذه الشريحة جعل الإنسان يبلغ مرحلة "انصهار" مع الذكاء الاصطناعي.

وتحدث ماسك عن إمكان أن تتيح هذه الابتكارات التواصل من خلال الأفكار بصورتها الخام من دون الحاجة للغات بشرية، عن طريق "تخاطب غير لغوي".

ويحلم فريقه أيضا بإنهاء الأوجاع المبرحة وعلاج حالات الاكتئاب والإدمان وكشف الغاز الوعي.

ولا تضم الشركة الناشئة سوى مئة موظف، لكنها تأمل في وصول العدد إلى عشرة آلاف في أسرع وقت ممكن لمواجهة التحديات الجسيمة.

ويتعين حماية شريحة المعلوماتية من الاضطرابات الخارجية (التشويش على الموجات وقوة الإشعاعات)، وأيضا الداخلية. وينبغي أن تكون عمليات الاتصال مع الهاتف الذكي وأي آلة أخرى عصبية على أي احتراق.

وأعلن ماسك أن نيورالينك حصلت على الضوء الأخضر من السلطات الصحية الأميركية لإجراء اختبارات، من دون تحديد مواعيد لأولى عمليات الزرع على البشر.

القدرة على النطق للأشخاص الذين أصيبوا بالجكم بسبب أمراض عصبية انتكاسية.

غير أن علماء كثيرين يذكرون بأن الدماغ ليس مقسما بالدرجة التي يعتقدونها البعض. وقال الباحث في جامعة كارديف دين بورنت قبيل المؤتمر "لكل دماغ تركيبة فريدة وشديدة التشابك"، مشككا في صحة التقدم الذي تعلن نيورالينك إحرازه.

وسعى ماسك من هذا التقديم عبر بوتيتوب، قبل أي شيء إلى استقطاب أعداد كبيرة من المهندسين والجراحين والكيميائيين والأخصائيين في الروبوتات للتعاقب معهم.

كشف الملياردير الأميركي المثير للجدل بأفكاره ومشاريعه المستوحاة من الخيال العلمي، إيلون ماسك، عن سعيه من خلال ابتكار فريقه لشريحة ذكية إلى إعادة النطق والحركة للأجساد المقعدة، وربط الدماغ البشري بالكمبيوتر.

لوس أنجلوس - زرعت شركة "نيورالينك" الناشئة المملوكة لإيلون ماسك، شريحة ذكية تجريبية في دماغ حيوان مختبر، في خطوة يأمل الملياردير الطموح أن تمهد لتطوير نسخة مخصصة للبشر من شأنها أن تعيد للمصابين بالشلل القدرة على النطق والحركة.

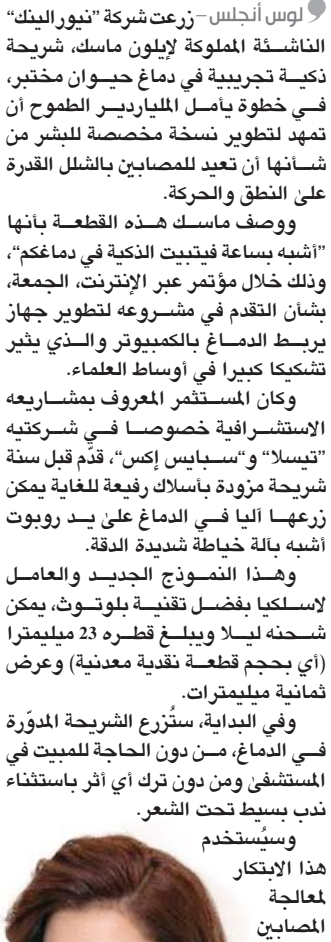
ووصف ماسك هذه القطعة بأنها "أشبه بساعة فيثيتبت الذكية في دماغكم"، وذلك خلال مؤتمر عبر الإنترنت، الجمعة، بشأن التقدم في مشروعه لتطوير جهاز يربط الدماغ بالكمبيوتر والذي يثير تشككا كبيرا في أوساط العلماء.

وكان المستثمر المعروف بمشاريعه الاستثمارية خصوصا في شركته "تيسلا" و"سبايس إكس"، قدّم قبل سنة شريحة مزودة بأسلاك رفيعة للغاية يمكن زرعها أليا في الدماغ على يد روبوت أشبه بالة خياطة شديدة الدقة.

وهذا النموذج الجديد والعامل لاسلكيا بفضل تقنية بلوتوث، يمكن شحنه ليلا ويبلغ قطره 23 مليمترا (أي بحجم قطعة نقدية معدنية) وعرض ثمانية ميليمترات.

وفي البداية، ستُزرع الشريحة المدوّرة في الدماغ، من دون الحاجة للمبيت في المستشفى ومن دون ترك أي أثر باستثناء ندب بسيط تحت الشعر.

وسيُستخدم هذا الابتكار لمعالجة المصابين



أسبوع البيتلز يفتح أبواب أشهر ملهى في العالم

الرجوع إلى هنا ورؤية جوه مبتسمة وعودة الموسيقيين لأداء هذه الموسيقى الرائعة".

وعلى غرار قاعات كثيرة للحفلات في أنحاء البلاد، تضررت الصالة الموجودة في شارع ماثيو في ليفربول والمحبة لدى السياح، بشدة جراء الوءاء إذ تبلغ قيمة الأرباح الفائتة خلال هذه الفترة 600 ألف جنيه إسترليني (800 ألف دولار) كما أن القاعة اضطرت للاستغناء عن خدمات أحد أفراد طاقم العمل الستة.

وكانت فرقة البيتلز تتقاضى 5 جنيهات إسترلينية عن كل حفلة، ما يوازي أقل من مئة جنيه (133 دولارا) في اليوم. وقد ارتفع المبلغ إلى 300 جنيه قبل أن تداع شهرة الفرقة حول العالم.

والغيت أكثرية الأحداث هذه السنة، بسبب القيود المفروضة على التجمعات، غير أن بعض الحفلات لا تزال تقام من دون جمهور مع نقلها مباشرة عبر الإنترنت.

150 شخصا سمح لهم بحضور الحفلة في النادي الذي كان يستوعب ما يصل إلى 500 شخص

وقال مدير القاعة بيل هيكل "المكان بات أشبه بكباريه أكثر من صالة كافرن التي اعتدنا عليها. لكن ممن اللطيف

بهذه الجودة.. افتقدنا الميء إلى هنا".

ويعد نايلور من بين 150 شخصا سُمح لهم بحضور الحفلة في النادي الذي كان يستوعب ما يصل إلى 500 شخص قبل جائحة كورونا.

وكانت قاعة "كافرن كلوب" الملقبة بـ"أشهر ملهى في العالم" و"مهد موسيقى البوب البريطانية"، قد أغلقت أبوابها نهاية مارس الماضي مع بدء سريان تدابير العزل الصحي في بريطانيا.

وترأمنت إعادة افتتاحها مع انطلاق مهرجان "البيتلز" الذي يقام حتى الأول من سبتمبر المقبل. وكانت الفرقة وهي من بين الأكثر شعبية في تاريخ موسيقى البوب، قد أحييت 274 حفلة في هذه القاعة بين فبراير 1961 وأغسطس 1963.

لندن - أعادت قاعة "كافرن كلوب" التي شهدت انطلاقا البيتلز في مدينة ليفربول البريطانية، فتح أبوابها أخيرا بعد إغلاق قسري بسبب تدابير الحجر الصحي، للاحتفاء بهذه الفرقة الأسطورية موسيقيا بعد نصف قرن على تفككتها.

وقال بيتر نايلور المولع بالفرقة والذي أتى للمناسبة إحدى الحفلات في إطار "أسبوع البيتلز" السنوي، "العودة إلى هنا مذهلة".

وأضاف "مع فرقة شهيرة كهذه وموسيقى

أصالة نصري تقلد عبدالمجيد عبدالله

وربما يشبه بكباريه أكثر من صالة كافرن التي اعتدنا عليها. لكن ممن اللطيف

بهذه الجودة.. افتقدنا الميء إلى هنا".

ويعد نايلور من بين 150 شخصا سُمح لهم بحضور الحفلة في النادي الذي كان يستوعب ما يصل إلى 500 شخص قبل جائحة كورونا.

وربما يشبه بكباريه أكثر من صالة كافرن التي اعتدنا عليها. لكن ممن اللطيف

وربما يشبه بكباريه أكثر من صالة كافرن التي اعتدنا عليها. لكن ممن اللطيف

وربما يشبه بكباريه أكثر من صالة كافرن التي اعتدنا عليها. لكن ممن اللطيف



عاملة بقاعة سينمائية تحفل بعودتها إلى العمل بالعاصمة ماناغوا. وقد استأنفت القاعات في نيكاراغوا عرض الأفلام بعد أشهر من الإغلاق بسبب فايروس كورونا المستجد.

بيع خروف

مقابل 489 ألف دولار

إدنبرة - تم بيع خروف في اسكتلندا من نوع "تيكسل" يبلغ من العمر 6 أشهر مقابل 489 ألف دولار وهو سعر يعد الأعلى في العالم، وذلك عبر مزاد نظم في منطقة لاناركشاير.

وحطم سعر الخروف الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله في نفس المزاد في عام 2009، عندما تم بيع الخروف المسمى "غارغور كرافتسمان" مقابل 293 ألف دولار أميركي.

ونكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية، أن الخروف الذي يحمل اسم "دابل دايمنوند" (الجوهرة المزدوجة) تفوق سعره على ثمن سيارة من نوع فيراري أو ساعة رولكس أو سعر منزل لأسرة كاملة.

وقال جون بيتس، الرئيس التنفيذي لمجموعة "تيكسل شيب" عن عرض البيع المذهل "سيبدو هذا بالنسبة لكثير من الناس وكأنه ثمن باهظ للخروف".

وأوضح أن سلالة "تيكسل" هي "قمة

صناعة تربية الأغنام" في المملكة المتحدة.

وأضاف بيتس أنها تشكّل حوالي 30 في المئة من جميع الحملان المولودة في الدولة المنتجة للصوف كل عام.

وتمت تربية الكيش الصغير داخل مزرعة في مقاطعة تشيشير بشمال غرب إنجلترا على يد المربي تشارلي بونين وعائلته، ومع ذلك، فإن سلالة "تيكسل" موطنها الأصلي الجزيرة الهولندية التي تحمل الاسم نفسه، وهي منطقة معروفة بإنتاج لحم الضأن الخالي من الدهون، وكذلك الصوف فائق النعومة لغزل الجوارب.

وما ساعد على بيع الخروف "دابل داياموند" بذلك السعر العالي هو التوقيت الحالي وهو موسم التزاوج، إذ يخطط أصحابه الحاليين وهم مجموعة من مربي الخراف في اسكتلندا لاستخدامه في التكاثر مع حملان إناث أخرى ثمينة.